

غريب الحديث لابن قتيبة

حَدِيثُ امِّ الْمُؤْمِنِينَ امِّ سَلَمَةَ .

وقال في حديث أم سلمة أنها قالت : ما صدّقتُ بموت رسول الله حتى سمّعت وَقَعَ الكرازين .

حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدٌ عَنِ الْقَعْنَبِيِّ عَنْ مَالِكٍ .

الكرازين : الفؤوس واحدها : كِرْزَيْن وكِرْزَن . قال الشاعر : " من الطويل ... فقد جَعَلَتْ أَكْبَادُنَا تَحْتَوِيكُمْ ... كما تحتوي سُوقُ الْعِصَاهِ الْكَرَازِنَا
وَأَرَادَتْ : أَنَّهَا لَمْ تُصَدِّقْ بِمَوْتِهِ حَتَّى سَمِعَتْ وَقَعَ الْفُؤُوسُ فِي حَفْرِ قَبْرِهِ .
وكان بعضهم يذكر أَنَّ الْكَرْزَيْنِ مِنَ الْفُؤُوسِ مَا قُطِعَ بِهِ الشَّجَرُ وَيَحْتَجُّ بِالْبَيْتِ الَّذِي ذَكَرْنَاهُ .

وفي الحديث ما دلَّ على أَنَّهُ أَيْضاً مَا حُفِرَ بِهِ . وقال بعضهم : الْفَأْسُ هِيَ الَّتِي لَهَا رَأْسٌ . وَالْحَدَاةُ الَّتِي لَهَا رَأْسَانِ . وَالصَّاقُورُ وَالْمِعْوَلُ هُوَ الْفَأْسُ الْكَبِيرُ الَّتِي يُكْسَرُ بِهَا الْحَجَارَةُ .

وقال في حديث أم سلمة أنها قالت : ابْنُ صَيْبَانَ وَلَدَتْهُ